

تاج العروس من جواهر القاموس

أي يمنعهم من الصياح والحاجة وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة قال ابن عرفة أي بعقد نكاحهن يقال بيده عصمة النكاح أي عقده قال عروة بن الورد اذن لملك عصمة أم وهب * على ما كان من حسك الصدور وقال ابن الاعرابي قد تكون العصمة في الخيل وأنشد غيلان الربيعي قد لحقت عصمتها بالاطباء * من شدة الركض وخلج النساء أراد موضع عصمتها وقال أبو عبيدة الا عصم من الخيل الذي بيديه دون رجليه بياض قل أو كثر وقد يكون أعصم اليمنى أو اليسرى انتهى وإذا كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين الا أن يكون بوجهه وضح في فهو محجل ذهب عنه العصم قاله الليث وقال الاصمعي إذا ابيضت اليد فهو أعصم وقال ابن شميل الاعصم الذي يصيب البياض احدى يديه فوق الرسغ والعصيم ورق الشجر وأنشد ابن برى للفرزدق تعلقت من شهباء شهب عصيمها * بعوج الشبا مستفلكات المجامع ورجل عيصام أكل واعتصمت الجارية إذا اكنحلت رواه المؤرج وعصم ثنيته الغبار أي لزق به كعصب وقد سموا عصمة وعصاما ومالك بن فضلة بن خديج العصمى محركة ذكره الرشاطى ويقال دفعته إليه بعصمته وعصامه كما تقول برمته والعيصوم المرأة الطويلة النوم المدممة إذا انتبهت والعصوم الناقة التى كثر أكلها نقله الازهرى (العضم مقبض القوس) نقله الجوهري (ج عظام) بالكسر أنشد أبو حنيفة زاد صبيها على التمام * وعصمها زاد على العظام (و) العضم خشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام (ولم يذكر الجوهري ذات أصابع وذكره ابن سيده وقال الحنطة بدل الطعام وفي التهذيب هو الحفراة التى يذرى بها (ج أعصمة وعضم) بالضم وكلاهما نادران والصحيح انهم كسروا العضم على عظام ثم كسروا عظاما على أعصمة وعضم كما كسر وامثالا على أمثلة ومثل والطاء في كل ذلك لغة حكاها أبو حنيفة بعد أن قدم الضاد (و) العضم (عسيب الفرس والبعير) وهى العكوة واقتصر الجوهري على البعير وابن سيده على الفرس (كالعظام بالكسر) والصاد لغة فيه كما تقدم والجمع القليل أعصمة والكثير عضم (و) العضم (الا روى) وبه فسر قوله * رب عضم رأيت في وسط ظهر * والظهر بقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه (و) العضم (لوح الفدان) العريض (الذى في رأسه الحديد) الذى يشق الارض ويروى بالطاء أيضا عن أبى حنيفة (و) العضم (خط في الجبل يخالف) سائر (لونه) وبه فسر قول الشاعر أيضا * رب عضم رأيت في وسط ظهر * وقال بعضهم انما أراد الشاعر انه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه وعمل به قوسا (والعصوم الناقة الصلبة) في بدنها القوية على السفر (والعيصوم الاكول) من النساء عن كراع والصاد أعلى وقد أشار إلى الوجهين الجوهري (و) العيصوم (العضوض) (العظم بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن

الاعرابي هو (الصوف المنفوش و) عظم (ع) ويروى بالطاء (و) العظم (بضمين الهلكى واحد هم عظيم وعاطم) عن ابن الاعرابي (العظم بكسر العين) أي مع فتح الطاء ولو قال كعنب كان أجرى على قواعده واضبط (خلاف الصغر) وهو كبر الطول والعرض والعمق وقد (عظم كصغر) أي ككرم (عظما) بكسر ففتح (وعظامة) كسحابة كبر وقال الاصبهاني أصل طم كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فاجرى مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى (فهو عظيم) كامير .

(وعظام) وعظام (كغراب وزنار) وفي حديث رقية انظروا رجلا طوالا عظاما أي عظيما بالغاً وهو من أبنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد (وعظمه تعظيما وأعظمه) إذا (فخمه وكبره) وبجله نقله الجوهري (واستعظمه رآه) وفي الصحاح عده (عظيما) يقال سمعت خبرا فاستعظمته (كاعظمه) عن ابن سيده وأنكره (و) استعظم الشئ (أخذ معظمه) أي جلّه (و) استعظم (الرجل تكبر كتعظم والاسم العظم بالضم) نقله الجوهري (وتعاطمه) أمر كذا (عظم عليه و) يقال هذا (أمر لا يتعاطمه شئ) أي (لا يعظم بالاضافة إليه) وسيل لا يتعاطمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يتعاطمه شئ أي لا يعظم عنده شيا وفي الحديث قال الله تعالى لا يتعاطمنى ذنب ان أغفره أي لا يعظم على وعندي (والعظمة محرّكة و) العظامة (كرمانه والعظמות كجبروت) واقتصر الجوهري على الاولين وقال هو الكبرياء وقال الليث هو (الكبر والنخوة والزهو) قال الازهرى (وأما عظمة الله تعالى فلا توصف بهذا) أي بما وصفها به الليث ثم قال (ومتى وصف عبد بالعظمة فهو ذم) لان المراد به كبره وتجبره ومن ذلك الحديث من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان وعظمة الله تعالى لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشئ ويجب على العباد ان يعلموا انه يقال عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد (وعظم الامر بالضم والفتح معظمه) وأكثره واقتصر الجوهري على الضم والفتح ونقله اللحياني وقيل عظم الشئ وسطه وفي حديث ابن سيرين جلست إلى مجلس فيه عظم من الانصار أي جماعة كثيرة منهم (وعظمة اللسان محرّكة ما غلظ منه) وعظم فوق العكدة والعكدة أصله (و العظمة) من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العضلة) قاله اللحياني قال (والساعد نصفان ما يلي المرفق وفيه العضلة عظيمة وما يلي الكف اسلة) وفي الصحاح عظمة الذراع مستغلظها (والعظيمة النازلة الشديدة) والملة إذا عضلت جمعه العظام (كالمعظمة كمكرمة) والجمع المعاطم والعظم قال الشاعر